الجامعـــــــة الأردنيـــــــة
==========
كليـــــة الشـــــريعة
قســم أصــول الدين : شعبة التفســـير

الإمـــامُ النـــــــوويُّ وجهـــــــودُهُ فـــي التفســـــير

٢٣١٦

إعـــداد

الطالـب : شحادة حميدي العَمْري

٦
٢٥٢٢

بإشـراف

فضيلـة الدكتور : فضل حسن عبّاس

الدكتور
فضل حسن عباس

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات درجة التخصص (الماجستير) بقسم أصول الدين فـــي كليـة الشريعـة / شـــعبة التفســـــــير

١٤٠٧ هـ / ١٩٨٧م

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وَمَآ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُّوحِي إِلَيْهِمْ فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِن كُنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ (٤٣) بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ (٤٤)

(سورة النحل)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الإهْـــــــــدَاءُ

إلـــى عَلَـــمِ الأَوْليـــــاءِ ـ ولـــيِّ اللّٰـــهِ ـ محيي الديـــــن
أبـــي زكريـا النَّـــــواويّ ـ رضـي اللـهُ عنـــــه ـ صاحـــــبِ
هـذه الدراســـــــــــة ...

أهـــــــدي هـذا الجهد المتواضع .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمـــــة

الحمد لله ربّ العالمين الذى أنزل الينا القرآن العظيم ، وجعله النـــور المبين ، والحبل المتين ، والحجة القائمة على العالمين الى يوم الدين ، لا الـه الا هو ربّ العرش العظيم . والصلاة والسلام على سيد الأولين والآخرين ســيدنا محمد صاحب المقام المحمود ، والحوض المورود ، الذى خاطبه ربّ العزة بقوله : (وَأَنْزَلْنَا اليْكَ الذكْرَ لتبُيـّـنَ للنَّاسِ مَا نُزّلَ اليهِمْ وَلَعلَّهُمْ يَتفكَّرونَ) [1] ، صلـى الله عليه وعلى آله وصحبه صلاة مستمرة ما اختلف الملوان[2] ، وتعاقب الجديدان[2] .

وبعدُ : فإنَّ علم التفسير أشرفُ العلوم وأسماها ، إذْ شرفُ العلم على قـدر شرف المعلوم ، وكيف لا يكون ؟! وهو بيانُ كتاب ربّ العالمين الذىّ لا تَنْقَضـــي عجائبُـهُ ، ولا يَخْلَقُ على كَثْرَةِ الرَّدِّ[3] ، فما وافقه من المعارف والعلوم نَصَعَ ، وما خَالَفَهُ دُفِعَ ، فهو عُنْصُرُهَا النَميرُ ، وقَمَرُهَا المُنيرُ .

ومن هنا بذل العلماءُ رضي الله تعالى عنهم نفائسَ أعمارهم وأوقاتهم وأموالهم لخدمة الكتاب العزيز ، فألفوا تفاسيرَ كثيرة لا تحصى ، وهي إمّا تفاسيرُ للقرآن كله ، أو لبعض أجزائه أو سوره .

ومنهم من فسّر آيات معدودات من سور متعددات في معرض استشهادهـم في المواضيع المختلفة التي بحثوها ، واستنبطوا منها الأحكامَ والحِكَمَ .

وكانَ من هذه الكوكبة إمامُنَا النَّوويُّ ــ رحمه الله تعالى ــ الذي كان فقيهـا مجتهداً ، ومحدثاً محققاً ، ولم يُعرفْ مفسراً ، لكن من خلال اطلاعي على مصنفاتـــه وجدته قد وقف وقفات متأملة ازاء بعض الآيات الكريمات ، مُنْعِماً نَظَرهُ فيهـا ،

---

(١) سورة النحل : ٤٤

(٢) أي : الليل والنهار

(٣) أخرجه الترمذي في السنن ــ كتاب فضائل القرآن ــ باب : ما جاء في فضـل القرآن ــ حديث رقم ٢٩٠٦ ــ ٥ / ١٧٢

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ففسرها تفسيراً وجيزاً محرراً ، برزت من خلاله شخصيته في التفسير ومشاركته فيه ، وقد أفصح (١) ـ رحمه الله ـ في مقدمة كتابه " المجموع شرح المهذب " عن هذه المشاركة بقوله : " ... وأبين فيه أنواعاً من فنونه المتعددات ، فمنها تفسير الآيات الكريمات ... "

ومما يدل على أن له يدا طولى ، وقدما راسخا نَقْلُ كثيرٍ من المفسرين المُشْتَهرينَ أقوالَهُ ، ومن هؤلاء البقاعي ، والخازن ، وخاتمة المحققين في عصره الشهاب الألوسي رحمهم الله تعالى . قال البقاعي في مقدمة تفسيره المسمى " نظم الدرر في تناسب الآيات والسور " :(٢) " ... وقال شيخ الاسلام ولي الله ، محيي الدين النواوى : ويحرم تفسيره بغير علم ، والكلام في معانيه لمن ليس من أهله ، وهذا مجمع عليه ، وأما تفسير العلماء فحسن بالاجماع " .

أَضِفْ الى ذلك اطلاع الامام على نتاج المفسرين السابقين وتمييزه بينهم فلقد قال في كتابه " تهذيب الأسماء واللغات " :(٣) " ... وللطبري .. كتاب في التفسير لم يُصَنِّفْ أحدٌ مثلَهُ " .

لذا أحببتُ جَمْعَ ما أمكن من الآيات التي فسّرها الامام لتكون موضوع بحثي راجيا تحقيق عدة أهداف ، أهمها :

١. الافادة من نظرات الامام النووي رحمه الله تعالى في التفسير .
٢. بيان أن السلف الصالح رحمهم الله تعالى كانوا يشاركون في أكثر العلوم مشاركة كبيرة ، وان اشتُهروا في ناحية معينة .
٣. رغبتي فتح درب الدراسات العلمية المتنوعة عن هذا الامام كونه أحدَ الائمة الاعلام الذين طار صيتُهم في الآفاق ، لِيَنْهَلَ من علمه الظِمَاءُ ، ويرتشفَ من معينه العَطَاشى .

---

(١) ١٦/١
(٢) ٤/١
(٣) ق ١ ج ١ ص ٧٨

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

لهذه الأسباب مجتمعة رغبتُ في الموضوع وأحببتُه ، ولاقى في نفسي ميـــلا شديدا ، وبخاصة بعد أن وجدت التشجيعَ من فضيلة استاذنا الدكتور فضـــل حسن عباس حفظه الله تعالى .

وقد جاء البحث فـي ثلاثة أبواب وخاتمـة ، أذكر محتوياته فيما يلي :

الباب الأول : عصر الامام النووي وحياتـه ، ويشتمل على فصلين :

الفصل الأول : عصر الامام النووي ، وتحدثت فيه عن النواحي السياسية والاجتماعية والعلميـة .

الفصل الثاني : حياة الامام النووي ، وتحدثت فيه عما يلي :

أولا : حياته الشخصيـة .

ثانيا : حياته العلميـــة .

ثالثا : دوره في عصـره .

وأما الباب الثاني : فخصصته لجهود الامام في التفسير ، ويشتمل على أربعة فصول :

الفصل الأول : جهود الامام في علوم القـــرآن .

الفصل الثاني : جهود الامام في تفسير آيات العقيـــــدة .

الفصل الثالث : جهود الامام في تفسير آيات الأحكـــــام .

الفصل الرابع : جهود الامام في تفسير آيات في موضوعـــات متفرقـــــــات

وأما الباب الثالث : فخصصته لمصادر الامام ومنهجه في التفسير ، ويشتمل علـــى فصليـــن :

الفصل الأول : مصادر الامام في التفســير .

الفصل الثاني : منهجـــــه في التفســير .

ويليـه : خاتمة البحث ، وتشتمل على ملخص وجيز لهذه الأبواب المتقدمة والنتائج والتوصيـات .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

هذا ، وقد سلكتُ في دراسة ما أمكن جمعه من الآيات التي فسّرها الامام رحمه الله تعالى ، وأشهر القضايا القرآنية التي عرض لها الخطوات الآتية :

١. درست القضايا القرآنية ـ التي رأيتُها من الأهمية بمكان ـ دراسة علمية من حيثُ المناقشةُ والترجيحُ ، وجعلتها في أعلى الصحيفة ، وخصصت هامشها لعزو الآيات وتخريج الأحاديث ..... الخ .

٢. صنفتُ الآياتِ المفسرة في ثلاث مجموعات ، الأولى : لآيات العقيدة ، والثانية : لآيات الأحكام ، والثالثة : للآيات في موضوعات متفرقات كالقصص واللغة وغيرهما .

٣. رتبتُ السور القرآنية حسب ترتيبها في المصحف ، وذكرت اسم السورة ورقمها في وسط الصحيفة من الأعلى .

وأما الآيات فرتبتها كذلك حسب تسلسلها في سورها ، وكتبتها كاملة واتخذت رقمين لكل آية ، الذى عن يمينها يدل على تسلسلها العددي في البحث، ان كان هناك أكثر من آية في السورة . والذى عن يسارها يدل على رقمها في السورة نفسها .

٤. تركتُ أعلى الصحيفة للآيات وتفسيرها ، وأما الهامش فخصصته للدراسة والتعليق والتحقيق والاحالة .

٥. عزوتُ كل آية وردت ضمن التفسير الى سورتها ، وخرّجت الأحاديث النبوية من مظانها الأصلية ، والأشعار والأقوال لمراجعها ان وجدت .

٦. ترجمتُ للأعلام ترجمة موجزة مختصرة ، وكان منهجي فيها أن أترجمَ للعَلَم عند وروده أول مرة ـ الا اذا اقتضى المقام تأخيره فأشير الى ذلك غالبا ـ فاذا ورد اسمه بعد ذلك لا أشير اليه .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٧. ضبطتُ الآيات القرآنية ، والأحاديث النبوية ، والكلمات والأعلام التي يخشى على قارئها اللحن والخطأ .

٨. صنعتُ فهارسَ فنية للآيات الكريمات ، والأحاديث النبويات ، والأعلام الذين ترجمت لهم فقط ، والمصادر والمراجع ، والموضوعات .

وعلى كلٍ فمهما حاولتُ وبذلتُ من جهد فأنّى للظالع أنْ يُدرِكَ شأوَ الضليع ، وكل ما قدمته إنما يعد جُهدَ المُقل ، لا يجمعُ بعد الجمع والترتيب ، والكدّ والتعب الا شيئا قليلا ، أعرضه بين أيدي العلماء الناقدين الفاحصين ليزنوه بميزانهم ، فإنْ وجدوا صوابا شجعوني ، وإنْ وجدوا خطأ نبهوني ، ولهم من الله تعالى الجزاء الأوفى .

وإنني إذْ أختمُ مقدمتي أرى من الواجب اللازب أن أزجي خالص شكري وتقديري الى صاحب الفضيلة استاذنا الدكتور الشيخ فضل حسن عباس ، حفظه الله تعالى الاستاذ المساعد بكلية الشريعة في الجامعة الأردنية ، الذى أرشدني وشجعني من حين اختيار الموضوع الى أن أكملت هذه الرسالة ، وأفادني بتنبيهاته ومشوراته ، وكان لي معلما ومربيا ومرشدا ،ولا أملك الا أن أقول جزاه الله خير الجزاء ، ومدّ في عمره ، ونفع به المسلمين .

ولا بد أن أنسبَ الفضل لأهله ، وأردَّ الجميلَ بالشكر الجزيل ، وأنوهَ بصاحب السماحة استاذنا الدكتور الشيخ نوح علي سلمان مفتي القوات المسلحة الأردنية الذى حباني بعطفه من أول الطريق ،حتى أتاح لي فرصة الدراسات العليا ، وأوصلني الى هذا المستوى .

وأشكر الاستاذين المناقشين :

فضيلة الاستاذ الدكتور أحمد نوفل ،

وفضيلة الاستاذ الدكتور علي الصوا

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

اللذين قبلا مناقشة الرسالة ، لابداء الملاحظات الدقيقة والتقويمات السديدة .

كما لا يفوتني أن أسدي جزيل شكري وتقديري لأساتيذي الفضلاء الذين أفدتُ من علمهم ، ولكل من ساعدني في انجاز هذه الرسالة ، وبخاصة فضيلة الأخ الدكتور محمود رجا الذي زودني بمصورة عن مخطوط " تحفة الطالبين " لعلاء الدين بن العطار ، وبكتاب " ترجمة الامام النووي " للحافظ السخاوي .

ولا يسعني في الختام الا أن أقول : " لا اله الا أنت سبحانك انّي كنت من الظالمين " ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم " .

وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

والحمد لله رب العالمين .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

البـــــــاب الأول

الامام النـــووي : عصـــره وحياتـــــه

ويتضمن فصليـــــن :

الفصـــل الأول : عصـــر الامـــام النـــووي .

الفصـــل الثاني: حيـــاة الامـــام النـــووي .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصـــــــــل الأول

عصرُ الامـام النـــــــووي

أولاً : الحالـة السياســـــــــية

ثانياً : الحالـة الاجتماعيـــــــــة

ثالثاً : الحالـة العلميـــــــــــة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصلُ الاوّلُ

عصرُ الامام النووي

امتدت حياةُ الامام النووي رحمه الله تعالى فيما بين نهاية الثلث الاوّل من القرن السابع، وأوائل الثلث الاخير من القرن نفسه ، إذْ كان مولده سنة (٦٣١) احدى وثلاثين وستمائة ، ووفاته سنة (٦٧٦) ست وسبعين وستمائة .

وبما أن العصرَ الذي يعيشه الانسانُ يؤثر على مداركه وأفكاره ، رأيتُ من المفيد أن أتحدثَ عن عصر الامام قبل دراسة شخصيته دراسة شاملة لتتجلى لنا معالمُها .

وسأتعرض في هذا الفصل للأحوال السياسية والاجتماعية والعلمية في بلاد الشام ومصر بخاصة ، ولأهم الحوادث السياسية في العالم الاسلامي بعامة بعيدا عن الاطالة ، لأن الهدفَ اعطاءُ صورة واضحة المعالم عن أحوال بلاد الشام حيث وُلِدَ الامامُ ونما وترعرعَ ، وذاع صيتُه واشْتُهِرَ في أصقاع العالم .

أولاً : الحالةُ السياسيةُ :

القرن السابع من أخطر القرون التي مرت في تاريخ الاسلام ، حيثُ تعرضَ العالمُ الاسلامي لعدوين شرسين أطبقا عليه ، الصليبي من الغرب ، والمغولي من الشرق .

ومَنْ أمعنَ النظر في أحوال البلاد الاسلامية حينذاك أدركَ مقدارَ الاضطراب السياسي والضعف العسكري الذي مُنيت به الدولة الاسلامية ، مما أدى الى سقوط الخلافة العباسية التي استمرتْ مدة تزيد على خمسة قرون .

ولم يكن سقوطُها مفاجأة ، بل كان متوقعا ، حيث كان أكثر الخلفاء في الآونة الاخيرة غيرَ قديرين وغيرَ أكفاء ، فأصبحوا ألعوبةً بيد البويهيين والسلاجقة ، وقد بلغ الضعف غايته ابتداء من بداية هذا القرن .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وقبل أن أتحدث عن الحوادث السياسية التي حدثت في مصر والشام حريّ بي أن أتعرض باختصار أبرز أحداث العالم الاسلامي بعامة ، فأقول : لقد كانت القوة في العالم الاسلامي آنذاك موزعة على عدة جبهات :(١)

١. الاتراك السلجوقيين الذين كان لهم قوادهم في بغداد ، وفي المشرق الاسلامي ، وبلاد الروم (الاناضول) .

٢. والايوبيين الاكراد في مصر والشام والحجاز واليمن ، ثم جاء بعدهم المماليك في آخر النصف الاول من القرن السابع .

٣. والبربر في المغرب والاندلس .

وكانت هذه الجماعات تعترف بالخلافة العباسية ويبايعونها ، وان كانوا يديرون البلاد بأنفسهم ، وليس للخليفة أيّ تأثير في تحريك دفة السياسة ، بل لا يتعدى النفوذ أكثر من ارسال بعض الخراج والمال اليه كدليل لولائهم له .

وبجانب هذه القوى كانت بعض دويلات مستقلة تابعة للخلافة العباسية كالاتابكة والخوارزمية ، كما كانت بعض دويلات مستقلة غير تابعة لحكم العباسيين كالدولة الغزنوية في بلاد المشرق ، والموحدية في المغرب والاندلس (٢) .

هذا ما يتصل بالعالم الاسلامي عموما وبصورة موجزة ، ولنلق الاضواء على الاحداث التي جرت في البلاد التي عاش فيها إمامنا النووي ، رحمه الله .

لقد بدأت الدولة الايوبية بالانهيار مع وفاة السلطان صلاح الدين الايوبي سنة (٥٨٩هـ) ، فإنّ ملكه الفسيح سرعان ما تقطعت أوصاله ، إذ قسّم المملكة بين أولاده واخوته وغيرهم من فروع الاسرة ، فجعل السلطنةَ لابنه الافضل أكبر أولاده ، وجعل له دمشق وجنوبي سوريا ، وجعل مصر لابنه العزيز ، وحلب

---

(١) انظر: تاريخ الاسلام السياسي /حسن ابراهيم ٤/١٣٤ ، ١٦٣ ، ومحاضرات في تاريخ الامم الاسلامية للخضري ص٦٥٧ ــ ٦٥٨ ، وملخص التاريخ الاسلامي لابن بادي ص٨٢ وما بعدها .

(٢) انظر: تاريخ الاسلام السياسي ٤/٦٠ ، ٦٤ ، ١١٥ ، ١٦٣ ، ٢١٩

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

لابنه الظاهر ، وكانت العراق لأخيه العادل ، وتولى أفراد من أسرته حماة وحمص واليمن . ولكن سرعان ما دبَّ الشقاقُ بين هؤلاء بعضهم مع بعض مما أضعف الدولة وقلل نشاطها .

وعلى العموم فقد رجحت كفة الملك العادل على منافسيه فضم تحت سلطانه أكثر بقاع مملكة صلاح الدين ، ولم تبق من بلاد الشام الا حلب التي ظلت خاضعة لذرية صلاح الدين حتى سنة (٦٥٨هـ) .

وقد ظل السلطان في أبناء العادل بهذه البقاع حتى سقوط الدولة الأيوبية ، ولم يتحول عنهم كما تحول عن أبناء صلاح الدين ، مع ملاحظة أن الناصر يوسف من سلالة صلاح الدين وهو ملك حلب ضم اليه دمشق سنة ٦٤٨ هـ عند سقوط الأيوبيين وقيام دولة المماليك بمصر ، وقد استردها المماليك فيما بعد (١)

بعد هذا الاجمال عن الدولة الأيوبية منذ وفاة السلطان صلاح الدين سنة (٥٨٩هـ) حتى انهيارها تماما سنة (٦٤٨هـ) ، أبدأ بتتبع أهم الحوادث السياسية في بلاد الشام ومصر منذ سنة (٦٣١هـ) ـ وهي السنة التي ولد فيها الامام النووي ـ ولغاية سنة (٦٧٦هـ) حيثُ توفي .

ففي سنة (٦٣١هـ) سادت المودَّةُ ملوكَ وأمراءَ البيت الأيوبي واتفقت كلمتهم ، وساروا جميعا بصحبة الملك الكامل والاشرف من مصر للاستيلاء على بلاد الروم (الأناضول) ، لكنْ اتفاقهم سرعان ما انهار ، وأخفق الملك الكامل في مهمته وعاد الى مصر ، وبذلك تنتهي مرحلة الوفاق المؤقت بين آل أيوب ، وتبدأ مرحلة جديدة من التنافس والتنازع تستنفذ قواهم وتمتص قدراتهم أمام الفرنج ، فلقد عمل الملك الاشرف ـ شقيق الملك الكامل ـ على تكوين حلف يضم ملوك وأمراء الشام للوقوف في وجه الملك الكامل الذى كان يطمع في بلاد الشام لتكوين امبراطورية تضم مصر والشام معا بالاضافة الى اليمن التي كانت تحت حكم ابنه الملك المسعود .

(١) موسوعة التاريخ الاسلامي / د . أحمد شلبي ، ٥/١٧٢ ، ١٧٣

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وعندما علم الملكُ الكامل بموت الأشرف سنة (٦٣٥ هـ) سار الى الشام ودخل دمشق ، ثم توفي بعد دخوله بشهرين(١) .

وبعد وفاة الملك الكامل اتفق امراءُ بني أيوب على أن يخلف العادلُ سيفُ الدين بنُ الملك الكامل أباه في مصر ، وأن ينوبَ عنه بدمشق ابن عمه الملك الجواد مظفر الدين يونس(٢) .

ولكن هذا الاتفاق انهار بعد فترة قصيرة ، وأعلن الملك العادل نيته لمنازلة الملك الجواد واحتلال دمشق ، فخشي الجوادُ مغبة هذا العمل فاتصل بالملك الصالح نجم الدين أيوب ـ شقيق الملك العادل ـ صاحب ديار بكر وغيرها من بلاد الشرق وبَاذَلَهُ دمشقَ بسنجار فاستجاب الملك الصالح لهذا العرض السخي، وتسلّمَ دمشقَ من الملك الجواد .

وبذا برز على مسرح الأحداث في مصر والشام شخصيةٌ كان لها شأنٌ في تاريخ هذه المنطقة(٣).

وفي سنة (٦٣٨ هـ) وصل السلطان الصالح نجم الدين أيوب الى الحكم في مصر ، وكان الخلافُ والتنافسُ بين الأسرة الأيوبية قد بلغ ذِرْوَتَهُ ، وبدأ يعمل عمله في انحلال هذه الأسرة. ولذلك فكّر الصالح نجم الدين أن يتخذَ لنفسه جنداً من نوع جديد ليكونوا محل ثقته ، ويحلوا محل الأكراد والعناصر التي قامت عليها الدولة الأيوبية فأقدم على شراء المماليك من الترك ، واتّخذَ منهم جنداً وأمراءَ بعد عتقهم وابتنى لهم قلعةً خاصة بهم في جزيرة الروضة الواقعة في النيل ، ومن هنا سموا بالبحرية .

---

(١) انظر: دول الاسلام للذهبي ٢/١٣٦ ، خطط الشام لمحمد كرد علي ٢/٩٠ ، ٩١ . امارة الكرك الأيوبية ص٢٣٦ نقلاً عن "تاريخ الواصلين" ل٢٩٠ (مخطوط) ، و ص٢٣٧ ، ٢٤١ نقلاً عن " نزهة الانام " لابن دُقماق (مخطوط) .

(٢) دول الاسلام ٢/١٤٠

(٣) انظر: البداية والنهاية لابن كثير ١٣/١٥٢ ، ومختصر ابن الوردي : ٢/١٦٧ ، امارة الكرك الأيوبية ص ٢٥١ ، النجوم الزاهرة ٦/٣٠٥ ، وما بعدها .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

سورة الانفـال :

(١) (وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ...) (٦٠) ٢٧٠

سورة التوبـة :

(١) (يا أيها الذين آمنوا انما المشركون نجس)(٢٨) ٢٧١

(٢) (خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم)(١٠٣) ٢٧٢

سورة هـود

(١) (وأقم الصلاة طرفي النهار .....) (١١٤) ٢٧٣

سورة الاسراء

(١) (أقم الصلاة لدلوك الشمس الى غسق الليل) (٧٨) ٢٧٥

سورة الأحزاب

(١) (النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم ...)(٦) ٢٧٧

سورة الحج

(١) (لكم فيها منافع الى أجل مسمى ثم محلها الى البيت العتيق) (٣٣) ٢٧٩

سورة الواقعة

(١) (انه لقرآن كريم في كتاب مكنون .....)(٧٧ـ٨٠) ٢٨١

الفصل الرابع : جهود الامام في تفسير آيات كريمات في موضوعات متفرقات ٢٨٣

سورة الكهف :

(١) (واذ قال موسى لفتاه .....) (٦٠ـ٦٣) ٢٨٤

(٢) (فانطلقا حتى اذا ركبا في السفينة خرقها)(٧١ ـ٨٢) ٢٨٥

سورة النور

(١) (الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة .....) (٢) ٢٩١

(٢) (ولولا اذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا أن نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم) (١٦) ٢٩٤

سورة النمل

(١) (قل لا يعلم من في السموات والأرض الغيب الا الله وما يشعرون أيان يبعثون) (٦٥) ٢٩٣

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

سورة الصافات

(١) (فلولا انه كان من المسبحين للبث في بطنه الى يوم يبعثون) (١٤٣، ١٤٤) ٢٩٤

سورة فصلت

(١) (ولو جعلناه قرآنا أعجميا لقالوا لولا فصلت آياته ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠) (٤٤) ٢٩٥

سورة الزخرف

(١) (وتلك الجنة التي اورثتموها بما كنتم تعملون) (٧٢) ٢٩٧

سورة الذاريات

(١) (كانوا قليلا من الليل ما يهجعون٠٠) (١٧، ١٨) ٢٩٨

سورة الرحمن

(١) (فيهما فاكهة ونخل ورمان) (٦٨) ٢٩٩

سورة الواقعة

(١) (فأصحاب الميمنة ما أصحاب الميمنة٠٠) (٨ـ٩) ٣٠١

سورة القلم

(١) (قال أوسطهم ألم أقل لكم لولا تسبحون) (٢٨) ٣٠٢

سورة المدثر

(١) (يا أيها المدثر ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠) (١ـ٥) ٣٠٤

سورة الكوثر

(١) (انا أعطيناك الكوثر ٠٠٠٠٠٠٠٠٠) (١ـ٣) ٣٠٦

الباب الثالث: مصادر الامام النووى ومنهجه في التفسير ٣٠٨

الفصل الأول: مصادر الامام النووى في التفسير ٣٠٩

أولا : مصادره من كتب التفسير واغتراب القرآن والقراءات ٣١٠

(١) تفسير القرآن للتسترى ٣١١

(٢) جامع البيان للطبرى ٣١١

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

(٣) تفسير الكشف والبيان للثعلبي	٣١٣
(٤) تفسير النكت والعيون للماوردى	٣١٤
(٥) تفسير الواحـــــــدى	٣١٥
(٦) تفسير الكشاف للزمخشـــــرى	٣١٧
(٧) تفسير التحرير والتجبير لابن النقيب	٣١٨
(٨) اعراب القرآن للعكبـــــــرى	٣١٩
ثانيا : مصادره من كتب الحديث الشريف	٣٢١
(١) صحيح البخارى	٣٢١
(٢) صحيح مسلـــم ، وبعض شروحه	٣٢١
(٣) سنن أبي داود	٣٢٢
(٤) سنن الترمـذى	٣٢٢
ثالثا : مصادره من كتب التوحيـــد	
(١) هداية المسترشدين للباقلاني	٣٢٤
(٢) الارشاد لامام الحرميـــــن	٣٢٥
رابعا : مصادره من كتب الفقـــه	٣٢٧
(١) كتاب الامّ للشافعي	٣٢٧
(٢) مختصر البويطـي	٣٢٧
(٣) مختصر المزنـــــي	٣٢٨
(٤) التلخيـــــــص لابن القاص	٣٢٨
(٥) الحاوى الكبير للماوردى	٣٢٨
(٦) المهذب للشـــيرازى	٣٢٩
(٧) الشامل لابن الصبـــاغ	٣٢٩
(٨) الامالـي للسرخـــسي	٣٣٠
(٩) كتب الامام الغزالـــي	٣٣٠
بعض الأمثلة على افادة الامام من كتب الفقه	٣٣٢
خامسا : مصادر الامام من كتب اللغـــة	٣٣٣
(١) تهذيب اللغة للأزهرى	٣٣٣
(٢) الصحاح للجوهـــــرى	٣٣٣
(٣) كتاب الغريبين للهروى	٣٣٤
(٤) غريب القرآن [illegible]	٣٣٥
(٥) معاني القرآن للزجـاج	٣٣٥
(٦) مختصر العيـــــن للزبيدى	٣٣٦
بعض الأمثلة على افادة الامام من كتب اللغة	٣٣٧

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit